Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أتحساه في الصباح لأنسى ما تقضى في أمسي المفقود
وأناجيه في المساء ليلهيني مرآه عن ظلام الوجود
أنا – لولاك – لم أطق عنت الدهر ولا فرقة الصباح السعيد
أنت ما نلت من كهوف الليالي وتصفحت من كتاب الخلود

وفي قصيدته " يابن أمي " يخاطب في الانسان حريته التي هي هبة الله، ويهيب به ألا يتخلى عنها، وفيها تتمثل الطلاقة والانسياب والرؤى المجنحة، وتعميق جوانب الصورة بالإلحاح عليها، والخلاص من قيود الصنعة الى حد كبير :

خلقت طليقا كطيف النسيم ، وحرا كنور الضحى في سماه
تغرد كالطير أنى اندفعت، وتشدو بما شاء وحي الاله
وتمرح بين ورود الصباح، وتنعم بالنور أنى تراه
وتمشي – كما شئت – بين المروج وتقطف ورد الربا في رباه
كذا صاغك الله يابن الوجود، وألقتك في الكون هذي الحياة
فمالك ترضى بذل القيود، وتحني لمن كبلوك الجباه ؟
وتسكت في النفس صوت الحياة القوي اذا ما تغنى صداه
ألا انهض، وسر في سبيل الحياة ، فمن نام لم تنتظره الحياة

بهذا التحرر وهذا الانطلاق ، وبهذه الدعوة المجلجلة الى التمرد ينطلق الشاعر ليمجد الانسان الذي لا يراه مدينا لأحد، وليس ابن أحد، ولكنه " ابن الوجود ".

وهكذا يسير الشاعر ، صاعدا من قمة الى قمة، فيرق شعره، ويعذب، ويقوى، ويتماسك، وتتمثل فيه الثورة، حتى يصبح